118 عاملاً في الحقل الثقافي استشهدوا في غزة

نخيل نيوز – متابعة

كشف الجهاز المركزي للإحصاء في فلسطين، ووزارة الثقافة الفلسطينية، أن 118 عاملاً في الحقل الثقافي استُشهدوا في قطاع غزة خلال العام 2024.

وأوضح الطرفان في بيان مشترك بمناسبة "يوم الثقافة الفلسطيني" أن القطاع الثقافي في غزة "تعرض لعملية إبادة وتدمير نفذها ولا يزال ينفذها الاحتلال الإسرائيلي، إذ استهدف معالم الوجود الفلسطيني من شخصيات أدبية وفنية، ومعالم وأماكن ثقافية وتراثية، ومراكز، ومكتبات، ومتاحف، كما دمر المواقع الثقافية المسجلة عالمياً على اللائحة العالمية للمواقع التراثية، ومنها: موقع البلاخية، وموقع تل أم عامر الذي يُشتهر بالأرضية المكونة من الفسيفساء".

وأشار البيان، إلى أن محافظات الضفة الغربية تشهد تصاعداً ملحوظاً في الاعتداءات التي تستهدف المؤسسات الثقافية والعاملين فيها، ما أدى إلى إلغاء العديد من الفعاليات، وإلحاق أضرار جسيمة في البنية التحتية الثقافية.

ولفت البيان إلى أن عدد المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية انخفض من 510 مراكز ثقافية في عام 2023 إلى 492 مركزاً ثقافياً عاملاً في عام 2024.

وبلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية العاملة في الضفة الغربية خلال عام 2024 نحو 217 ألف مشارك ومشاركة (منهم نحو 211 ألفاً شاركوا في أنشطة ثقافية عُقدت وجاهياً (نحو 97%).

وبلغ عدد المتاحف العاملة في الضفة الغربية 26 خلال عام 2024، منها متحفان رفضا الإدلاء بالبيانات، فيما بلغ عدد زوار المتاحف التي أدلت بالبيانات في الضفة الغربية نحو 80 ألف زائر عام 2024 (81% فلسطينيون و19% من جنسيات أخرى).

أما عدد المسرحيات المعروضة في المسارح في الضفة الغربية، فقد انخفض إلى أكثر من النصف خلال العام 2024 مقارنة بالعام السابق، إذ يوجد 15 مسرحاً عاملاً في الضفة الغربية عام 2024، منها مسرح واحد رفض الإدلاء بالبيانات.